رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٥٢(الحديث الرابع)٤(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة فيما سبق وللدين مراحل تخلق الجنين اذكرها نطفة ثم علقة مضغة مخلقة ثم يعني الانسان تمام متى يكون نفخ في الروح؟ هل قبل هذه الكلمات وبعدها؟ النفخ اول ما قال ذلك - 00:00:00

متأكد هل الواو تقتل الترتيب؟ طيب ويؤمر. حنا ذكرنا رواية عند البخاري وفيها محمد يأمر يعني يكسو باربع الكلمات ثم ينفخ ثم فيها ثم. ايه. ثم ينفخ فيه الروح هذي معينة. الواو لا تقضي الترتيب لكنها لا تمنعه - 00:00:38

طيب سعد سعد اسمك؟ قوله صلى الله عليه وسلم فوالله الذي لا اله غيره ماذا تسمى هذه الصيغة انه احسنت لماذا اقسم احسنت لعظم الأمر وتأكيده ايضا. جميل صلى الله عليه وسلم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:01:17

وش تقول فيها في ظاهر امره وليس حقيقته طيب ويعمل بها من النار وهو بيكون بالظاهر وداخل يصلي ويصوم نعم فالذي يعمل به من الجنة الظاهر دون الباطن والذي اغلب اهل النار في الظاهر والباطن - 00:01:58

احمد قوله صلى الله عليه وسلم حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع. شو المعنى قرب اجله وليس المعنى هو الى الجنة ثم الله خذله لا عمل هذا ما كان صحيحا - 00:02:30

لكن المراد قرب اجله جميل طيب ناخذ الان فوائد هذا الحديث فيه فوائد منها فضيلة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فضيلة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تسننت - 00:02:50

حيث حيث قال قال هذا الحديث بطريقة توجب قبوله وذلك من وجهين في قوله حدثنا وفي قوله الصادق المصدوق في قوله حدثنا وفي قوله الصادق المصدوق ومنها ان هذا الحديث - 00:03:36

ان هذا الحديث من اصول الادلة التي اخذ منها المحدثون التي اخذ منها المحدثون في علم مصطلح الحديث ان هذا الحديث اصل من اصول ادلة التي اخذ منها المحدثون محدث في في مصطلح الحديث طرق الاداء طرق الاداء - 00:04:36

في قوله حدثنا ولهم في ذلك ولهم في ذلك عدة تعبيرات ولكل تعبير معنى مثل اخبرنا وانبأنا وقرأ عليه وانا اسمع الى غير ذلك مما هو معروف في كتب مصطلح الحديث - 00:05:22

مما يدل على ظبط هذا العلم مما يدل على ضبط هذا العلم وعلى شدة عناية العلماء اه فيما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يوجب الطمأنينة من موج بطمأنينة - 00:06:30

في ما نقله اولئك العلماء الاجلاء من موجب الطمأنينة فيما نقله اولئك العلماء الاجلاء ومنها الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه صادق وانه مصدوق ومنها حكمة ابن مسعود رضي الله عنه - 00:07:24

حكمة ابن مسعود رضي الله عنه في هذا التعبير وذلك لان ما ينقله لان ما ينقله من امور الغيب من امور الغيب التي لا تعلم الا عن طريق الوحي. وايضا - 00:08:22

وايضا لان الامر خطير وجلل. خطير وجلل حيث من كان ظاهر حالة انه من اهل الجنة حيث ان من كان ظاهر حاله انه من اهل الجنة ينقلب حتى يصير من اهل النار - 00:09:05

فان قال قائل اليس المسلمون اليس المسلمون يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويقبلونك يقبلونك كلامه اليس المسلمون يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويقبلون كلامه ليكذبونه فالجواب والبلى لكن هذا الحديث - 00:09:39

سوف يسمعه غير المسلم ويسمعه المسلم ضعيف الايمان فيحتاج مثل هذا التأكيد وحتى المؤمن قوي الايمان وحتى المؤمن قوي

الايمان يحتاج الى زيادة طمأنينة يحتاج الى زيادة طمأنينة. كما قال الله - 00:10:39
تعالى عن ابراهيم حين قال الله تعالى له او لم تؤمن حين قال الله تعالى له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ومن الفوائد بيان قدرة الله عز وجل. بيان - 00:11:40
قدرة الله عز وجل. في هذا الخلق العجيب في هذا الخلق العجيب ومراحل تطور خلق الانسان ومراحلي تطور خلق الانسان في بطن امه ومنها ان خلق الجنين يكون باجتماع ماء الرجل وماء المرأة - 00:12:27
يكون باجتماع ماء الرجل وماء المرأة لقوله يجمع ولذلك قل ولد الا وفيه صفات من صفات امه وصفات ابيه ولذلك قل ولد ولد يعني ذكر وانثى الا وفيه صفات من صفات امه وصفات من صفات ابيه - 00:13:27
وهذا امر مسلم به لكن قد تغلب صفات احدهما على الاخر وقد ينزعه عرق وقد ينزعه عرق لبعض اجداده من جهة امه او جهة ابيه وقد ينزعه عرق لبعض اجداده من جهة امه وجهة ابيه - 00:14:20
وهذا ليس قليلا فقد ينظر في في ولد الرجل قد ينظر في ولد الرجل فاذا هو بعيد من صفاته الظاهرة ومنها اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:09
ويعبر بعض العلماء باثبات معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حطها بين قوسين وبعض العلماء يعبر بقوله اثبات معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بهذه المراحل الدقيقة - 00:16:06
في بطن الام التي اثبتها العلم الحديث التي اثبتها العلم الحديث مع انه صلى الله عليه وسلم لم يدرس هذا العلم ولا غيره بل كان اميا لا يقرأ ولا يكتب - 00:16:30
وهذا يدل على ان ما يأتيه وحي من ربه تبارك وتعالى ومن الفوائد ان المرحلة الاولى ان المرحلة الاولى من مراحل الجنين هي النطفة لقول الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفا - 00:17:14
في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة ثم خلق نطفة علقة ثم خلقنا العلقة مضغة ثم انشأناه خلقا اخر واحتجنا للاستدلال بالاية واحتجنا للاستدلال بالاية لان النطفة لم تذكر في الحديث - 00:18:19
ومن الفوائد ان لهذه المرحلة احكام ها ايه المرحلة هذي مرحلة النطفة احكام منها في الارث يتعلق منها في الارث. فانه اذا مات مورث ما في البطن فانا ننتظر حتى يخرج - 00:19:08
لانه اذا ثبت اذا ثبت الحمل قبل موته ورث الحمل. فثبت الحمل قبل موت المورث وثبت الحمل الارث ومنها في الالقاء منها في الالقاء. يعني هل يجوز للمرأة ان تلقي النطفة في هذه - 00:20:19
مرحلة اختلف العلماء في ذلك فبعض العلماء يقول يباح يباح القاؤها القاؤها بدواء مباح يعني يجوز القاؤها بدواء مباح واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه يحرم انه يحرم الا للظرورة - 00:20:54
لقول الله تعالى ثم جعلناه في قرار مكين لقول الله تعالى ثم جعلناه في قرار مكين ثم اجعلناه نطفة اثمتها نطفة نعم احسنت ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ومن - 00:21:49
منها ان هذه المرحلة اربعون يوما. ان هذه المرحلة اربعون يوما فان قال قائل كيف نضبط الاربعين ابتداء وانتهاء كيف نضبط الاربعين؟ ابتداء وانتهاء فالجواب اما في الوقت الحاضر فالامر يسير - 00:22:28
فالاجهزة فالاجهزة الحديثة تبين ذلك واما فيما سبق يمكن ايضا فتعرف والمرأة متى اتاها زوجها والغالب ان المرأة تحس بالحمل من اوله. والغالب ان المرأة تحس بالحمل من اوله حيث يحدث لا تغيرات - 00:23:19
تغيرات بدنية ونفسية ومن الفوائد ان المرحلة الثانية مرحلة العلقة وهي قطعة من الدم وهي قطعة من الدم وان مدتها اربعون يوما كذلك واحكامها كاحكام النطفة من حيث الارث والاسقاط - 00:24:23
من حيث الارث والاسقاط ومنها ان المرحلة الثالثة مرحلة المضغة والمضغة هي قطعة اللحم بقدر ما يمضغه الاكل هي قطعة اللحم بقدر ما يمضغه الاكل اي انها صغيرة يرحمك الله. هي انها صغيرة. وقد دل القرآن - 00:25:41

وقد دل القرآن على ان هذه المرحلة تكون مخلقة وغير مخلقة تكون مخلقة وغير مخلقة. ومعنى التخليط انه يتبين يتبين فيه خلق الانسان اي اعضاءه ولا يلزم ان يكون مكتملا. ولا يلزم ان يكون مكتمل - 00:26:39

فقد يتبين الرأس فقط او الارجل او اليد ويكفي ليكون مخلقا ومنها انه قبل التخليق قبل التخليق في الحكم يلحق بالمراحل الاولى. وبعد التخليق تزيد الاحكام. تزيد الاحكام فمن الاحكام - 00:27:32

انه اذا سقط في هذه المرحلة تكون امه نفاسا. تكون امه نفاسا بمعنى ان ما يخرج منها من دم يمنعها الصوم والصلاة ويمنع زوجها منها ومنها ان انها تنقضي بسقوطه العدة - 00:28:45

عدة الحامل والمتوفى عنها زوجها. انه بسقوط هذا الحامل المخلق تنقضي به العدة عدة المطلقة وعدة الحامل المتوفى عنها زوجها ومنها ان الامة تكون به ام ولد ومهن الامة تكون به ام ولد - 00:29:46

تعتق بموت زوجها وش الاشكال يا عبد المنعم؟ هاتكسي ها تنتهي به العدة عدة مطلقة واعدت المتوفى عنها زوجها واما قبل التخلق فاننا لا نعلم لا نعلم هل هذا الساقط جنين - 00:30:28

ام قطعة لحم ودم؟ فلا نرتب عليه كلب فان قيل فلماذا رتبنا عليه الارث فلماذا رتبنا عليه ارث؟ مع انه لم يخلق. فالجواب اننا لا نرتب عليه الارث اننا لا نرتب عليه الارث حتى حتى - 00:31:21

يخرج حتى يخرج جنينا ويستهل صارخا لكننا نعرف انه وجد بهذه المرحلة ونحسب عند موت الميت بحسب التاريخ. واما لو سقط في مرحلة النطفة او العلقة فلا يترتب عليه ارث - 00:32:12

لا له ولا لغيره. ونكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم شيخ يلحق بها يعني النطفة والعلقة وغير المخلطة الثلاث هذي - 00:32:59